مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 33-47

أثر انموذج تريفنجر للتنظيم النمائي في انتاج الافكار الابداعية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم

الباحث : أسراء قاسم محمد أ.د سهاد جواد فرج الساكني
أ.د صلاح الدين قادر احمد
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:
تُظهر هذه الدراسة أن إهمال القدرات الإبداعية يؤدي إلى تأخر المجتمعات، مما يستدعي الحاجة إلى تطوير وازدهار المجتمع الحديث من خلال تبني أفكار أصيلة لحل المشكلات. وعليه، فقد هدفت الدراسة إلى فحص تأثير استخدام نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي على إنتاج الأفكار الإبداعية لدى طالبات معهد الفنون في مجال تقنيات التصميم، خصوصاً في التصميم الداخلي. تم تطبيق النموذج من خلال خطط تدريسية مصممة وفقًا للنموذج ومقارنتها بالطرق التقليدية على عينة من الطالبات لقياس الأثر. تكونت عينة البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة، حيث تم اختيارهن بعناية لضمان التمثيل الدقيق للمجتمع الدراسي. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي بمجموعتين متكافئتين لمقارنة الأثر قبلياً وبعدياً. أظهرت النتائج وجود فروق ملحوظة في الأداء الإبداعي للطالبات اللاتي درسن وفقاً لنموذج ترفنجر مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يبرز فعالية النموذج في تعزيز القدرات الإبداعية. وعليه، أوصت الباحثة بضرورة تبني هذا النموذج في العملية التعليمية بشكل عام وفي معاهد الفنون الجميلة بشكل خاص، كما اقترحت إجراء مزيد من الدراسات التطبيقية لتعميم فوائد هذا النموذج.

أولاً – مشكلة البحث:
يعتبر الإبداع العامل الأساسي للنهضة في العصر الحالي، حيث يشهد العالم سباقاً محموماً في مجال الإبداع. الاهتمام بالمبدعين يقود الحضارة الإنسانية نحو التطور بما يقدمونه من منجزات في علوم المستقبل واكتشافات جديدة. ومن جانب آخر، يؤدي إهمال القدرات الإبداعية إلى تأخر المجتمعات. يدعو المفهوم الشامل للتربية إلى ترسيخ الاهتمام بالإنسان ليكون عضواً فعالاً، ويصبح حث المتعلمين على اتباع أساليب التفكير السليم والإبداعي جزءاً أساسياً من العملية التربوية. هذا يتطلب بيئة تعليمية تعزز بناء الأفكار والحلول الإبداعية. وانطلاقاً من المفهوم الشامل للتربية الذي يدعو إلى ترسيخ الاهتمام المتزايد بالإنسان ليكون عضواً فعالاً، لذا أصبح لزاما العمل على حث المتعلمين لتبني أساليب التفكير السليمة في ضوء النهج الذي يحقق هذه المهمات ويوفر الفرص امامهم لممارسة التفكير الابداعي بوصفه جزءاً أساسياً من وظيفة العملية التربوية، فهذه العملية تعتمد في نضوجها على التفكير والافكار الإبداعية وحل المشكلات في مختلف المجالات، اذ لا توجد بيئة تعليمية إلا ويعد بناء الافكار والحلول الابداعية من أولوياتها ، فالتقدم في هذا المجال مرهون بمقدار ما تحققه لأفرادها المبدعين ؛ لتتناغم مع التغير السريع لهذا العصر، ولتجعل المتعلم رافدا لابتكارات جديدة، لا مستوعبا لما يقرأ فقط، اذ يؤكد (غباين ، 2008) " ان القدرة على حل المشكلات تعد مطلباً أساسياً لاستمرار حياة الإنسان لكثرة المشكلات التي يواجهها يومياً وتنوعها، لذا فإن الإلمام بالأساليب المختلفة لمواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها باستخدام القدرات التي تولد الافكار الابداعية يعتبر من الضروريات التي ينبغي أن يمتلكها الانسان المعاصر الذي تتسم حياته بسرعة التغير كي يتمكن من تحقيق التوافق والتكيف والنمو السوي". (غباين، 2008، ص32).

لذا فلقد قادت حركة علم التصميم التعليمي الى ظهور العديد من النماذج التعليمية التي تهدف الى اكساب المتعلمين اساليب جديدة لحل المشكلات التي تواجههم وتحقيق سُبل بلوغ الحل الإبداعي لها مثل انموذج (Parnes) ، وانموذج (TRIZ) وانموذج (Osborn) وانموذج (McCarthy) وانموذج (Flemingvark) وصولاً إلى نموذج الحل الإبداعي للمشكلات لتريفنجر (Treffinger – CPS) ، والذي يتفق في العديد من الأمور المشتركة بين النماذج التعليمية في ضرورة مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى تصميم التعليم وتنظيمه لكي يتلاءم مع أساليب التعلم الفعالة لدى المتعلمين ، ولكنه ينفرد بمجموعة من الافتراضات التي تندرج تحتها مميزاته في توفير فرص في الحل الابداعي للمشكلة بتوظيف قدرات التفكير الابداعي اثناء المرور بمراحل حل المشكلة حتى يتم تحديد افضل الحلول واقتراح الافكار الابداعية لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين.

ثانيًا ـ أهمية البحث :

يُظهر هذا البحث أهمية تجربة وتطبيق نماذج تعليمية متطورة لتحفيز الطلاب على تبني وممارسة التفكير الإبداعي. تُساهم هذه النماذج في تحقيق التطور التربوي والمساهمة في الإبداع المجتمعي، خاصةً في ظل التغييرات السريعة التي يشهدها هذا العصر.

ثالثًا ـ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي في تعزيز القدرات الإبداعية للطلاب، وكيفية تحسين هذا النموذج ليكون أكثر فعالية في البيئات التعليمية المختلفة. يتضمن هذا التصميم خططاً تدريسية تعتمد على النموذج وقياس تأثيرها على تعزيز الإبداع لدى الطلاب.

رابعًا ـ فرضيات البحث:

تفترض الباحثة في ضوء اهداف الدراسة الحالية الفرضيات الاتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الابداعية بمادة تقنيات التصميم الداخلي من خلال:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لأنموذج تريفنجر للتنظيم النمائي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الابداعية عند قدرة الطلاقة.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لأنموذج تريفنجر للتنظيم النمائي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الابداعية عند قدرة المرونة.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لأنموذج تريفنجر للتنظيم النمائي بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الابداعية عند قدرة الاصالة.

ث- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لأنموذج تريفنجر للتنظيم النمائي بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الابداعية عند قدرة الطلاقة والمرونة والاصالة ككل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي بمادة تقنيات التصميم الداخلي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الابداع بالفكرة التصميمية المهاري بمادة تقنيات التصميم الداخلي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج ترفنجر للتنظيم النمائي وبين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية عند تطبيق اختبار التفكير الابداعي بعدياً.

خامسًا ـ حدود البحث:

البحث محصور في طالبات معهد الفنون الجميلة في مديرية تربية الكرخ الأولى خلال العام الدراسي 2023-2024، مع التركيز على مادة تقنيات التصميم الداخلي.

سادسًا ـ مصطلحات البحث:

يُعرّف البحث المصطلحات الرئيسية مثل "الأثر"، "نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي"، و"الفكرة الإبداعية التصميمية"، لضمان فهم دقيق لكيفية استخدامها في سياق الدراسة.

ويشير (الحنفي ،1991) الى ان الاثر هو" مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي،1991 ،ص253).

ويعرف مصطلح نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي اجرائياً بانه: خطط تدريسية يتم استخدامها لتصميم التعليم داخل المواقف التعليمية، تتضمن مجموعة من الاجراءات والاستراتيجيات والاهداف والانشطة والفعاليات التعليمية التي سوف تعتمدها الباحثة في تدريس طالبات معهد الفنون الجميلة (عينة البحث) مادة تقنيات التصميم الداخلي لمساعدة طالبات معهد الفنون الجميلة في تحقيق حلول للمشكلات التي تواجههم من خلال انتاج الافكار الابداعية.

ويعرف مصطلح الفكرة التصميمية الابداعية اجرائياً بانها: أولى مراحل العملية التصميمة التي تمارسها طالبات معهد الفنون الجميلة، والتي تشكل الأساس للموجهات الأولية للتصميم المطلوب انجازه بشكل عام من خلال الاثارة البصرية والتعزيز الاتصالي، حيث يتم تطويعها بما ينسجم ومضمون النتاج الابداعي المراد تنفيذه في مادة تقنيات التصميم الداخلي.

يتضمن الفصل الثاني – الاطار النظري والدراسات السابقة، كما يضمن المبحث الاول: انموذج ترفنجر للتنظيم النمائي

المقدمة:

يشرح هذا المبحث تطور فكرة الحل الإبداعي للمشكلات (CPS)، بدءًا من الافتراضات والأسس إلى النماذج الناتجة. يتم تقديم نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي (CPS6.1)، مع استعراض خصائصه وأدواته.

أولاً ـ التطور التاريخي:

بدأ تاريخ الحل الإبداعي للمشكلات في 1955 بجامعة نيويورك، حيث تعاون أوزبورن وبارنس لتطوير هذا النموذج. يوضح النص كيف أثرت أعمالهما وغيرهما في تبلور هذه الفكرة عبر الزمن، مشيراً إلى أهمية العصف الذهني والتفكير الإبداعي.

ثانياً ـ الافتراضات:

ينطلق النموذج من افتراضات محددة تؤكد أن كل الأفراد مبدعون ويمكن تعلم القدرات الإبداعية وتعزيزها. تُعتبر الأفكار المبتكرة والتفكير المتقارب والمتباعد مكونات أساسية في هذا النهج.

ثالثاً ـ الأسس:
تعتمد أسس النموذج على التفكير المتباعدي لتوليد الأفكار والتفكير المتقارب لتحليلها واختيار الأفضل من بينها. يتم تشجيع تطوير الحلول الإبداعية من خلال تدريبات وأدوات محددة تعزز هذه العملية.

رابعاً ـ النماذج:
يستعرض النص تطور نموذج CPS مع الوقت، مبيناً كيف تم إدخال تحسينات وتعديلات مختلفة لجعله أكثر فعالية في التطبيق العملي.

خامساً ـ نموذج تريفنجر للتنظيم النمائي:(CPS6.1)
يقدم النموذج الأحدثCPS6.1 ، الذي يمزج بين التفكير المتباعدي والتفكير المتقارب بشكل يحسن من قدرة المستخدمين على التعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية. يؤكد على أهمية التكامل بين العناصر المختلفة لتحقيق أفضل النتائج.
هذا الخلاصة توفر نظرة موجزة وشاملة حول كل جزء رئيسي في المبحث الخاص بنموذج تريفنجر.

الفصل الثاني: الفكرة التصميمية

المحور الأول: مدخل
تتناول الباحثة في هذا الفصل عدداً من المحاور الرئيسية التي تتمحور حول تشكيل المتغير التابع المعتمد في الدراسة الحالية (إنتاج الأفكار الإبداعية). تبدأ الدراسة بالتقصي في مفهوم الفكرة التصميمية من حيث أهميتها وعلاقتها بمراحل العملية التصميمية والمصمم، وآلية توليدها وتطورها، بالإضافة إلى استعراض العوامل التي تغذيها ومستويات جودتها والمحفزات الخاصة بإنتاجها وأنواعها وتطبيقاتها. كما تشمل الدراسة استعراض لمفهوم الإبداع والعملية الإبداعية والقدرات الإبداعية لبلوغ الإبداع التصميمي بالفكرة.

الفكرة التصميمية
تتمحور الفكرة التصميمية حول الصور الذهنية التي يكوّنها الفرد، والتي تشكل في مجملها مجموعة من الأفكار، بما في ذلك الأفكار التصميمية التي تتشكل في العقل نتيجة الجهد الذهني المبذول

مصادر الفكرة التصميمية
تنشأ الفكرة التصميمية كرؤية شخصية واضحة المعالم، تمتاز بالقابلية للتطور والتفاعل المباشر مع العمل الفني لغرض إنتاج نشاط إنساني. ترتبط هذه الفكرة بحاجة معينة والبحث عن حلول جمالية ملائمة.
طرق بناء الفكرة التصميمية يعتمد تكوين الفكرة التصميمية على عدد من المناهج التي تحاول أن تعلن عن التفكير الخاص بالمصمم، سواء كان ذلك من خلال منهج الصندوق الأسود أو الصندوق الزجاجي الشفاف أو المنهج التوفيقي الذي يجمع بين الطريقتين.

المحور الثاني: الإبداع والعملية الإبداعية

1. الإبداع
يشير مفهوم الإبداع إلى العملية التي يتم فيها تأسيس شيء جديد من عناصر موجودة سابقًا، وتتباين استخدامات هذا المفهوم بين المجالات مثل الفنون والآداب والعلوم.

2. مستويات الإبداع
تشير مستويات الإبداع إلى التفكير الإبداعي المختلف في العمق وليس النوع، وتم تحديد خمسة مستويات لهذا التفكير، تبدأ من الإبداع التعبيري وصولاً إلى الإبداع الانبثاقي الذي يمثل أعلى مستويات الإبداع.

خصائص الفرد المبدع

تشمل خصائص الفرد المبدع الطلاقة الفكرية، المرونة، الأصالة، والقدرة على إعطاء التفاصيل، وهذه الخصائص تسهم بشكل مباشر في قدرة الفرد على تطوير الأفكار الإبداعية.

المبحث الثالث: تقنيات التصميم

أولاً: القيمة الجمالية للتقنيات التصميمية

تتباين القيم الجمالية للتقنيات التصميمية عن القيم المادية العامة المرتبطة بالفنون الكلاسيكية، حيث تبرز القيمة المادية في التصميم من خلال الكفاءة الوظيفية والأدائية. تحقق الأعمال ذات القيم المادية المرتفعة، مثل القصور والطائرات، جماليات لا يمكن للمساكن البسيطة تحقيقها. جودة المواد وتنوعها يساهمان في إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، مما ينتج عنه تحقيق قيمة جمالية مرتفعة.

ثانياً: التأثيرات الإدراكية للتقنية على الفكرة التصميمية

الإدراك هو العملية التي تتم من خلالها معرفة العالم الخارجي عبر التنبيهات الحسية. في التصميم، تلعب الإدراك دورًا محوريًا، حيث تحدد الطريقة التي نفسر بها الأشكال والألوان والمواد المختلفة. تستكشف هذه المناقشة كيف يمكن للتقنيات المختلفة أن تؤثر على إدراكنا للمساحة والعناصر التصميمية داخلها، مما يقدم رؤى عن كيفية تحقيق الفعالية والجمالية في التصميم الداخلي.

ثالثاً: الخصائص الحسية للهيئة وعلاقتها بالتقنيات

الخصائص الحسية، مثل اللون والملمس، لها تأثير كبير على كيفية إدراك التصميم الداخلي. هذه الخصائص ليست مجرد عناصر ثانوية بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التصميمية تؤثر مباشرة على تجربة المستخدم. الفهم العميق لهذه الخصائص يمكن أن يساعد في توجيه قرارات التصميم بطريقة تحقق أفضل توازن بين الجمالية والوظيفة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للخطوات الإجرائية التي تتبعها (الباحثة) لتحقيق أهداف بحثها الحالي، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته، والإحاطة بالمتغيرات وضبطها، فضلا عن أسلوب تصميم أدوات البحث المتمثلة بـ(الاختبار المعرفي لمادة تقنيات التصميم الداخلي واختبار القدرات الابداعية الابداع بالفكرة التصميمية، المهاري)، وطريقة جمع البيانات والمعلومات، للخروج ببيانات تصف المتغيرات وصفاً كمياً ونوعياً، فضلا عن وصف مراحل بناء الانموذج التعليمي ، واختتم الفصل بوصف إجراءات تطبيق التجربة، وتحديد أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث لتحليل النتائج وتحقيقا للشروط العلمية من صدق وثبات، وعلى النحو الاتي:

1. منهجية البحث
2. التصميم التجريبي
3. مجتمع البحث
4. عينة البحث
5. الوسائل الإحصائية

منهجية البحث

اختار الباحثة المنهج التجريبي لأنه يناسب أهداف وفرضيات البحث. يتضمن هذا النهج اختيار تصميم تجريبي يتوافق مع طبيعة البحث.

التصميم التجريبي

اختيار التصميم التجريبي المناسب أمر حاسم لأنه يعمل كخطة لإجراء التجربة. هذا يشمل التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة ومراقبة النتائج. تم استخدام تصميم تجريبي بمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي. لتلبية متطلبات التصميم، وخاصة للمنهج التجريبي، تم تقسيم العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). خضعت كلتا المجموعتين لاختبار قبلي، ثم تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (نموذج التفكير الإبداعي لتورانس) بينما لم تتلق المجموعة الضابطة هذا التعرض. بعد انتهاء التجربة، خضعت كلتا المجموعتين لاختبار بعدي لقياس تأثير النموذج التعليمي (المتغير المستقل) على التفكير الإبداعي (المتغير التابع)

مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو البيانات أو الدرجات التي يهدف الباحث إلى دراستها. تحديد مجتمع البحث خطوة منهجية حيوية في البحوث التربوية وتتطلب دقة متناهية لأنها تؤثر على إجراءات البحث، تصميم الأدوات، وملاءمة النتائج. تم تحديد مجتمع البحث لهذه الدراسة على أنه طالبات معهد منصور للفنون الجميلة، والذي يبلغ مجموعه 721 طالبة في مختلف الأقسام والمراحل.

عينة البحث

تتألف عينة البحث من مجموعة فرعية من المجتمع يتم إجراء الدراسة عليها، ويتم اختيارها إما بشكل عشوائي أو متعمد بناءً على منهج الدراسة وظروفها. تتكون العينة الأساسية لهذا البحث من طالبات السنة الثالثة في قسم التصميم الداخلي للعام الدراسي 2023-2024. تم اختيار هذه المجموعة بشكل متعمد لأن البحث يهدف إلى تعزيز قدرتهن على توليد أفكار تصميم داخلي إبداعية، وهو موضوع يُدرَّس في سنتهن الثالثة. هذا سهّل تطبيق التجربة نظرًا لأن القسم قدم قاعة دراسية مثالية لتدريس هذا الموضوع. كان حجم العينة الإجمالي 18 طالبة، مقسمة إلى فصلين دراسيين بهما 9 طالبات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. تم تشكيل المجموعات من خلال العينة العشوائية البسيطة بسبب صغر حجم العينة وبساطة هذه الطريقة للاختيار العشوائي. لم يتم استبعاد أي طالبات من العينة، على الرغم من عدم اعتبار طالبات السنة الأولى والثانية لأن التخصص في المعهد يبدأ من السنة الثالثة. هذه الترجمة الكاملة تشمل جميع العناوين الرئيسية والتفاصيل المتعلقة بمنهجية البحث كما هو موضح في الوثيقة المقدمة.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية ومنها:

معادلة مان ويتني U : وذلك لاستخراج نتائج البحث في الاختبار التفكير الابداعي البعدي. وفي استخراج التكافؤ لاختبار التفكير الإبداعي، والاختبار التائي (T-test) لعينين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا – كرونباخ، فضلا عن معادلة كيودور ريتشاردسون 20:- Kuder – Richards on20.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 33-47

الفصل الرابع - عرض وتحليل النتائج

أولاً - نتائج البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى فهم تأثير نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في إنتاج الأفكار الإبداعية بين طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم. لذلك، تم التحقق من هذا الهدف في ضوء الأهداف الفرعية التالية:

أ. تصميم خطط تدريسية وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في تقنيات التصميم الداخلي.

ب. تنفيذ الخطط التدريسية المصممة وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في إنتاج الأفكار الإبداعية من قبل طالبات معهد الفنون الجميلة في تقنيات التصميم الداخلي.

ج. قياس تأثير نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في إنتاج الأفكار التصميمية الإبداعية والمعرفية والمهارية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في تقنيات التصميم.

تُقدم النتائج وفقًا لفرضيات البحث كما يلي:

لا توجد فروق إحصائية دالة على المستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية في تقنيات التصميم الداخلي، وأظهرت:

لا توجد فروق إحصائية دالة على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية في قدرة الطلاقة.

يظهر الجدول أن الفرق كان دالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون المحسوبة (2.675)، وهي أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية (5) عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على أن خطط الدراسة المبنية على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري ساهمت في النمو وزيادة درجات المجموعة التجريبية في اختبار القدرات الإبداعية في قدرة الطلاقة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق إحصائية دالة عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح الاختبار البعدي في قدرة الطلاقة.

لا توجد فروق إحصائية دالة على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية في قدرة المرونة.

يظهر الجدول أن الفرق كان دالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون المحسوبة (2.670)، وهي أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية (5) عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على أن خطط الدراسة المبنية على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري ساهمت في النمو وزيادة درجات المجموعة التجريبية في اختبار القدرات الإبداعية في قدرة المرونة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق إحصائية دالة عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح الاختبار البعدي في قدرة المرونة.

لا توجد فروق إحصائية دالة على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية في القدرات الكلية للطلاقة والمرونة والأصالة. يظهر الجدول أن الفرق كان دالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون المحسوبة (2.207)، وهي أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية (5) عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على أن خطط الدراسة المبنية على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري ساهمت في النمو وزيادة درجات المجموعة التجريبية في اختبار القدرات الإبداعية في القدرات الكلية للطلاقة والمرونة والأصالة. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق إحصائية دالة عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح الاختبار البعدي في القدرات الكلية للطلاقة والمرونة والأصالة.

لا توجد فروق إحصائية دالة على المستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في تقنيات التصميم الداخلي.

يظهر الجدول أن الفرق كان دالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون المحسوبة (2.675)، وهي أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية (5) عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على أن خطط الدراسة المبنية على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري ساهمت في النمو وزيادة درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي بين التطبيق القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق إحصائية دالة عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي، ويتم قبولها. لا توجد فروق إحصائية دالة على المستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية في تقنيات التصميم الداخلي.

يظهر الجدول أن الفرق كان دالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون المحسوبة (2.670)، وهي أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية (5) عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على أن خطط الدراسة المبنية على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري ساهمت في النمو وزيادة درجات المجموعة التجريبية في اختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية بين التطبيق القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق إحصائية دالة عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية لصالح التطبيق البعدي، ويتم قبولها. لا توجد فروق إحصائية دالة على المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن وفقًا للطريقة التقليدية، في التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية. استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني يو للعينات المتوسطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط الرتب للعينة، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول، نجد أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية كان (13.61) ومجموعها (122.5)، بينما بلغ للمجموعة الضابطة (5.39)، ومجموعها (48.5)، وكانت قيمة مان ويتني يو المحسوبة (3.5)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (17) عند مستوى الدلالة (0.05). وبذلك توجد فروق جوهرية ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية.

يظهر الجدول دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن وفقًا للطريقة التقليدية، في التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية.
لا توجد فروق إحصائية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن وفقًا للطريقة التقليدية، في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية. استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني يو للعينات المتوسطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط الرتب للعينة، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول، نجد أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (13.78) ومجموعها (124)، بينما بلغ للمجموعة الضابطة (5.22)، ومجموعها (47)، وكانت قيمة مان ويتني يو المحسوبة (2)، وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية (17) عند مستوى الدلالة (0.05). وبذلك نستنتج وجود فروق جوهرية ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية. تؤدي النتائج المبينة في الجدول أعلاه إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الصفرية البديلة التي تشير إلى وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، ومتوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن وفقًا للطريقة التقليدية، في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع في فكرة التصميم المهارية، لصالح التطبيق البعدي.

نتائج حجم الأثر:

(1) حجم الأثر لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في تقنيات التصميم، فقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول أن هنالك اثرا كبيرا يظهر عند تطبيق نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري بعديًا، حيث أن أدنى مستوى لقبول حجم الأثر وفاعليته هو (600.).
يظهر الجدول نتائج حجم الأثر لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري بعديًا في اختبار التفكير الإبداعي المعرفي:
قيمةz: 2.78
حجم العينة: 9
حجم الأثر: 0.93
المستوى: كبير

(2)حجم الأثر لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع بفكرة التصميم المهارية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في تقنيات التصميم، فقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول أن هنالك اثرا كبيرا يظهر عند تطبيق نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري بعديًا، حيث أن أدنى مستوى لقبول حجم الأثر وفاعليته هو (600.) يظهر الجدول نتائج حجم الأثر لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري بعديًا في اختبار الإبداع بفكرة التصميم المهارية:
قيمةz: 2.82
حجم العينة: 9
حجم الأثر: 0.94
المستوى: كبير

ثانيًا ـ نتائج البحث ومناقشتها:

أكدت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري، في اختبار القدرات الإبداعية على طالبات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن بالطريقة التقليدية. وهذا يؤكد على حجم الأثر الفعال الذي تركته عملية التدريس بنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري من خلال الخطط التدريسية المصممة، حيث عمل هذا النموذج كدليل إرشادي مرن انعكس في تطبيق خطواته طبقًا للمواقف التعليمية، وخلق المزيد من الفرص للمرور بمراحل حضانة الأفكار الإبداعية وبالتالي تطوير الكفاءة الذاتية لدى الطالبات، حيث تمت هذه العملية في ضوء الحاجات والإمكانيات الخاصة بهن ضمن مادة تقنيات التصميم الداخلي، إذ أسهم نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في وضوح الطريقة المعتمدة لتخصيص المحتوى التعليمي بالمادة العلمية للطالبات من حيث رسم آلية طرح الأفكار الإبداعية ليعبروا عن إمكانياتهن في حل المشكلات واتخاذ القرار الإبداعي بدءًا من عملية التأمل التي ترحل إلى مرحلة التنبؤ بالنتائج والتوقعات، واختيار أفضل البدائل بوعي دقيق ليتم بلوغ الحل الإبداعي، وهذا ما تفتقر إليه الطريقة العادية التي يشيع تطبيقها في المواقف التعليمية التقليدية، ولا شك أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (حمدي، 2019) ودراسة (النابلسي، 2020) ودراسة (عزة يونس، 2022) في إمكانية اختبار فعالية البرامج والخطط التدريبية المستندة على نموذج تريفنجر في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى المتعلمين وبفئات عمرية مختلفة. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على أقرانهن من طالبات المجموعة الضابطة في متغير الإبداع بالفكرة التصميمية وذلك من خلال الأداء المهاري، حيث انعكس لديهن في أسلوب اختيار وتنظيم المصادر الملهمة للفكرة التصميمية، حيث ظهر ذلك في إحداث تأثير عميق لكيفية قيامهن بإيجاد الحلول الإبداعية وخوض التحديات والاستلهام لتحقيقها في التصاميم الفنية التي قمن بإنتاجها وكما يوضحه ملحق (17) وملحق (18) وملحق (19)، ويعزى هذا إلى فهم وإدراك الطالبات في المجموعة التجريبية لأسس تشكيل الفكرة التصميمية وبرؤية واضحة المعالم امتازت بالقابلية على التطور، حيث تشترك مباشرة لتجسيد العمل الفني وتتحقق من خلال الممارسات التي تؤديها الطالبات عند مواجهتهن لمشكلة التعامل مع التقنية في نتاجات فن التصميم الداخلي، وبشكل يستدعي الفضول لحلها والوصول إلى حقيقتها، وذلك باستحضار الخبرات السابقة التي يمتلكونها واستحداث علاقات جديدة للوصول إلى شفرات تلك المشكلة، ليتم ترجمة هذه العملية بالممارسة العملية أثناء الفعاليات التي يقمن بتأديتها على وفق متطلبات نموذج تريفنجر للتنظيم التطويري، وهذا ما افتقرت له الطريقة الاعتيادية المطبقة على مجموعة الضابطة. إن التعلم وفقًا لمراحل نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري يتميز عن الطريقة الاعتيادية في طبيعة السياقات التنظيمية التي تظهر في إجراءات هذا النموذج التعليمي، والتي ترجمت من خلال الصيغ التعليمية المعتمدة في تقديم المحتوى التعليمي وتعزيزه بالأنشطة، فضلًا عن طبيعة التتابع الإجرائي الذي ساعد على تسلسل وترابط الجوانب المعرفية وادماجها بالجوانب المهارية لدى الطالبات، وبالتالي حدوث الفهم والنمو وتعزيز ثقة المتعلمات بأنفسهن في إمكانية الولوج إلى الساحة الإبداعية عند بناء الفكرة التصميمية بمادة تقنيات التصميم الداخلي، وهذا التفوق يمكن إرجاعه إلى فعالية العوامل التالية:

توفر الوقت الكافي الذي تمارس فيه المتعلمات تدريبًا مهاريًا مدعما بالأسس المعرفية الخاصة به، والذي ساعد على تعلم مراحل إنتاج الفكرة الإبداعية بصورة متتابعة. التغذية المرتدة التصحيحية والمناقشات التي تم إجراؤها مع الطالبات لإكسابهن طرائق إنتاج الأفكار الإبداعية من خلال اعتماد العصف الذهني وأعمال الدماغ وتعزيز المواقف التعليمية بالأشكال واللوحات والصور والمخططات

التوضيحية، فجميع هذه المعززات شكلت عاملًا أساسيًا في الوصول إنتاج الأفكار الإبداعية من قبل الطالبات. وضوح خطوات ومراحل تقديم المادة التعليمية من خلال تجسيدها في مخططات صورية لرفع مستوى دافعيتهن نحو خوض العملية الإبداعية في تصميم النتاجات الفنية.

دور العمليات التعليمية التعلمية التي تمت بصيغة فردية وجماعية، والحرص على التحقق من مدى تعلم الطالبات آلية بناء الروابط بين خبراتهن السابقة واللاحقة، وممارسته بعض التمارين النظرية والعملية، فضلًا عن أن أسلوب تقسيم المادة إلى إطارات تعليمية ومجموعة من المهمات والتنظيم للإجراءات أحدث أثرًا في بناء الخبرة لدى الطالبات أثناء ممارسة الأنشطة الفنية وتحقيق بيئة تربوية مثمرة. تعريف المتعلمات بالبنية التعليمية وأهم متطلبات التعلم ومستلزماته، ومعرفة المتعلمة المسبقة بالأهداف المطلوب منها إنجازها، فضلًا عن عمليات المتابعة، ساعد ذلك على جعل الطالبة محورًا لعملية التعليم مع وجود الباحثة كموجه ومرشد في المواقف التي تتطلب ذلك، وهذا مما أتاح الفرصة أمام كل طالبة لتحتل فرصتها في البحث بين البدائل التي تتوصل إليها خلال عمليات البحث والتقصي وإنتاج الأفكار الإبداعية في تنفيذ مراحل حل المشكلة التصميمية التي تواجهها.

ثالثًا ـ استنتاجات البحث:

في ضوء نتائج هذا البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الخطط الدراسية لمادة تقنيات التصميم الداخلي المصممة على وفق نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

إن التعلم باستخدام نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري يتفق مع فلسفة وأهداف تدريس مادة تقنيات التصميم الداخلي من حيث تنظيم المحتوى وإعطاء الطالبات دورًا إيجابيًا بالعملية التعليمية، فضلًا عن أن الطالبات يُزاولن عمليات التفكير الإبداعي وإنتاج الأفكار إبداعية بصيغ مختلفة وبذلك لم يعد دور هذا النموذج مقتصرًا على التلقي والإصغاء، بل فتح آفاقا ثقافية أوسع للمتعلمات على وفق أطره التعليمية. هناك أثر واضح لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري كنهج تعليمي يستخدم وكوسيط فعال في العملية التعلمية والتعليمية عمل على مساعدة الطالبات في اكتساب أسس إنتاج الأفكار الإبداعية الفنية بالعمل التصميمي للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة إن نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري له دور كبير في تطوير وتحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بالمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة عبر طلاقة طرح الأفكار الإبداعية وتعددها وتميزها بأصالة الإنتاج والمرونة في الانفتاح على الآخر. هنالك فرق عال بين إجابات الطالبات في المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي مقارنةً بالمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي واختبار الإبداع بالفكرة التصميمية المهاري ولصالح التطبيق البعدي لهذه الاختبارات.

أشرت نتائج التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية لتورانس في قدرات المرونة والطلاقة والأصالة نموًا مطردًا في نتائجه ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري مقارنة بالمجموعة الضابطة. أفادت المراحل الإجرائية لنموذج تريفنجر للتنظيم التطويري عندما تم استخدامه في تدريس مادة تقنيات التصميم الداخلي طالبات معهد الفنون الجميلة بإحداث أثر إيجابي بالتدريب من خلال الانتقال التدريجي بين الخطط الدراسية المعدة على وفقه، وفي بناء واكتمال البنية المعرفية والمهارية للعملية التصميمية وحل المشكلات التي تواجه الطالبات بطريقة إبداعية بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. إن استعمال التقنيات الحديثة في عرض الوسائل التعليمية المتمثلة بالحاسوب التعليمي، وعرض الأشكال والصور التوضيحية الخاصة بمادة

تقنيات التصميم الداخلي، في تصميم متطلبات الخطط الدراسية، أسهم على نحو فاعل في إنتاج الأفكار الإبداعية وبناء الرغبة لدى الطالبات في تعلم مفردات هذه المادة وبالتالي اكسابهن قدرة على تحسين عملية التعلم. أفاد نموذج تريفنجر للتنظيم التطويري الباحثة في الكشف عن نقاط القوة والضعف في الخطط الدراسية، ولا سيما في كيفية تفعيل مدركات الطالبات لمكونات مادة تقنيات التصميم الداخلي واستخدامها في إنتاج العمل الفني بحسب الموقف التعليمي وهذا ما تفتقر إليه الطريقة الاعتيادية في نقل المعلومات للمتعلمات وإجراء الاختبارات اللازمة لذلك.

رابعًا - التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته، يُوصى بما يلي:

ضرورة تبني نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في العملية التعليمية بشكل عام، وفي معاهد الفنون الجميلة على وجه الخصوص، وفي معظم المواد الأكاديمية بسبب إثرائه التعليمي لهذه المواد.

ضرورة دمج مواضيع محددة ومهارات تتعلق بفن التصميم الداخلي لإنتاج الأفكار الإبداعية وممارستها من قبل المتعلمات في المواقف التعليمية.

إجراء دورات تدريب وتطوير للمعلمين من قبل لجان الإعداد والتدريب في وزارة التربية لتدريبهم على أسس استغلال تقنيات التصميم الداخلي وتكييفها والاستفادة منها في إنتاج الأفكار الفنية الإبداعية، بالإضافة إلى مواكبة أحدث التطورات في مختلف أساليب الإنتاج الفني والفكري الذي يعمل على تطوير الوسائل التعليمية لهذا الفن (التصميم الداخلي) وتكييفه مع متطلبات العصر الحديث.

الاهتمام بالمعالجات الفنية والتقنيات الحديثة المستخدمة في إنتاج الأفكار التصميمية الإبداعية لتحقيق الوضوح والقراءة والدقة في النتاجات الجمالية التي لها أثر فعال في المتلقي.

يمكن لأي معلم متخصص في مادة تقنيات التصميم الداخلي استخدام محتوى الخطط الدراسية المبنية وفقًا لنموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في تدريس هذه المادة لأنه يتضمن مجموعة من التجارب التعليمية والمعرفية والمهارية والإبداعية. ضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق النموذج من أدوات تعليمية ومواد فنية متنوعة تدخل في بناء العمل الفني للتصميم وإنتاج الأفكار الإبداعية والتي تتعلق بتطبيق النموذج.

رابعًا - الاقتراحات:

كاستمرارية للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات التالية:

قياس أثر برنامج تعليمي مبني على نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في تنمية التفكير التصميمي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تقنيات التصميم الداخلي.

فعالية نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في تطوير التخيل والتصور الذهني للفكرة الإبداعية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تقنيات التصميم الداخلي.

توظيف نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري في تزويد طالبات معهد الفنون الجميلة بمهارات استخدام تقنيات التصميم في إنتاج العمل الفني.

إجراء دراسة مقارنة بين نموذج ترفنجر للتنظيم التطويري بالنسخة الأجنبية (06) وبين النسخ المترجمة والمكيفة مع البيئة العربية في مختلف المواد الفنية.

المصادر:

1- ابراهيم ، عبد الحسن (2008). **الاختبارات والمقاييس النفسية** .ط1،دار الكتب للطباعة والنشر، الموص، العراق.
2- انكولان ، ادورد (2020). **التفكير الإبداعي والتفكير النقدي لدك طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة وبوتسدام في برلين** . مجله برلين العربية، ترجمة محمد قاسم ، العدد (13)، برلين.
3- الماجدي ، كاظم محمد (2014).**اثر استعمال العرص بالشرائح في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة لمادة التصميم الداخلي ، مجلة الآداب والعلوم الانسانية** . السنه الثانية ، العدد (14) ، بيروت ، لبنان .
4- الامام ،مصطفى محمود(1990).**التقويم والقياس .ط1،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** ،جامعة بغداد ، العراق.
5- الامام ،علاء الدين كاظم منصور(2015). **تقنية الخامات كمؤثر في تصاميم البيئات الداخلية** . بحث منشور في وقائع المؤتمر الثاني لكليه الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
6- ابو جادو ، صالح ونوفل محمد (2007). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة ، عمان .
7- ابو جد ، حسن عزت . (1971). **الظواهر البصرية والتصميم الداخلي** . دار الأحد للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
8- ابو حماد ، ناصر الدرين (2007). **اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية- تطبيق ميداني**.ط1، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
9- أبو لبدة، سبع محمد (1987). **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**. جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن.
10- ابو هنود ، ايهاب (2023). **اسس التصميم الداخلي في توفير بيئة مناسبة للمستخدمين** . بحث منشور في المجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية ، العدد(13)-(8) ، بغداد.
11- أبن منظور ، العلامة (ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)(1956) .**معجم لسان العرب** .المجلد الاول، دار بيروت للطباعة والنشر ،بيروت .
12- الاعسر ، صفاء يوسف.(2000).الابداع في حل المشكلات .القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع.
13- البعلبكي، منير و رمزي(2008). **المورد الحديث : قاموس إنكليزي عربي بالعربية والإنجليزية** . ط1، دار العلم للملايين، بيروت.
14- بيرم ، سارة عقيل باقر والعقيلي ،ميسون محي هلال .(2018). **دور الفكرة التصميمية على توقيع الفعالية في المشاريع المعمارية** ، بحث منشور في مجلة التنمية البشرية للأبحاث التخصصية ،العدد (2) ، المجلد (4).
15- توفيق، محمد جارالله (2023) . **محاضرات مادة تقنيات التصميم الداخلي** . قسم تقنيات التصميم ،كلية الفنون التطبيقي ، الجامعة التقنية الوسطى ، العراق ، بغداد.
16- الجاف ،صلاح الدين قادر أحمد (2020) . **فن ديكور المنزل** . مكتب دلير للنشر والطباعة ، ط1 ، العراق ، بغداد.
17- جامير ، سامو (202).**مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين** . مجله العلوم التربوية ، العدد (25)، كلية التربية جامعة بني يوسف ، القاهرة ٢٠٢٠
18- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002). **الإبداع، مفهومه معياره، نظرياته ،قياسه تدريبه و مراحل العملية الإبداعية**. ط ٢، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

19- ..... ، ..... (1998).**الموهبة والتفوق والابداع** .ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.
20- الجلبي ،رشوان عبد الخالق (1998). **الشكل والجمال ، رسالة ماجستير** . قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية ، العراق ، بغداد.
21- جمل ، محمد جهاد وزيد الهويدي (2003). **اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع** . ط1 ، دار الكتاب الجامعي . العين ، الأمارات العربية المتحدة.
22- الجميل ، علي حيدر (1996). **الاستعارة في العمارة** . اطروحة دكتوراه 0 غير منشورة) قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية ، بغداد .
23- ديوي ، جون (1963). **الفن خبرة** . دار الحرية للنشر والتوزيع ،العراق ، بغداد .
24- جنفر ، ينس يوسف (1997) . **الاسس التكنلوجية في استخدام مواد الديكور** . دار الراتب الجامعة ، لبنان ،بيروت .
25- الحارثي ، ابراهيم (2001). **الابداع في التربية والتعليم** .ط1 ،مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، الرياض.
26- حسين ، حارث محمد (2014) . **فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة التربية الفنية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم التربية الفنية. جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، بغداد ، العراق .
27- الحمودي ، خالد عبد الله (2016). ،**أثر برنامج أثرائي في التربية البيئة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل** . رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ،2016.
28- الحنفي، عبد المنعم (1991). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . ط4، مطبعة أطلس، مصر، القاهرة.
29- خصاونة، فؤاد اياد(2015). **عملية التفكير الابداعي في التصميم** . بحث منشور في مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد (42)، ملحق (1)، الجامعة الاردنية ، عمادة البحث العلمي ، الاردن.
30- الخفاجي ، علي محسن جعفر(2010). **دراسة عن تجلي مفهوم الجمال السامي في الشكل المعماري من خلال المعالجات الإنشائية.** مجلة الهندسة والتكنلوجيا العدد (18)، العراق ، بغداد.
31- خلف ، عاطف محمد (2000). **اثر النشاط التمثيلي في نشاط تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة** .المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ،العدد (13) ،المجلد (8)، فلسطين.
32- غباين ، عمر (2008). **استراتيجيات حديثة في تعليم و تعلم التفكير** .ط1، اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 33-47

The Effect of Triffinger's Model of Developmental Organization on The Production of Creative Ideas Among Students of The Institute of Fine Arts In The Subject of Design Techniques

Israa Qasim Muhammad Prof. Dr. Suhad Jawad Faraj Al-Sakani
Prof. Dr. Salah Al-Din Qader Ahmed
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract:

This study shows that neglecting creative abilities leads to the backwardness of societies, which necessitates the need to develop and flourish modern society by adopting original ideas to solve problems. Accordingly, the study aimed to examine the effect of using Triffinger's model of developmental organization on the production of creative ideas among students of the Institute of Arts in the field of design techniques, especially in interior design. The model was applied through teaching plans designed according to the model and compared with traditional methods on a sample of students to measure the effect. The research sample consisted of students of the Institute of Fine Arts, where they were carefully selected to ensure accurate representation of the academic community. The researcher adopted the experimental design with two equivalent groups to compare the effect before and after. The results showed significant differences in the creative performance of female students who studied according to the Treffinger model compared to the traditional method, which highlights the effectiveness of the model in enhancing creative abilities. Accordingly, the researcher recommended the necessity of adopting this model in the educational process in general and in fine arts institutes in particular, and suggested conducting more applied studies to generalize the benefits of this model.